Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصبحت هذه الشخصيات حية على صفحات كتبهم ، تعيش إلي الأبد في ذاكرتنا وذاكرتهم حتى وأن نسينا القصص على مر الأيام . . ولكننا لن ننسى شخصياتهم ، بل نتعرف عليها سريعاً عندما نقلب صفحة الماضي في ذاكرتنا ، ونحس بنفس الإحساس الذي كان بداخلنا في طفولتنا من السعادة بمعرفتهم وصحبتهم [١] .

ولذلك يجب عند رسم الشخصيات مراعاة ما يلي :

- إلا تظهر الشخصيات وخاصة فى قصص الأطفال ــ بمستوى يفوق المستوى الواقعي للأطفال أو يظهرون مثاليين لا نقص فيهم ، لأن الأطفال يألفون في طفولتهم هذه النماذج الكاملة في دنيا القصص ، حتى إذا تجاوزا عهد الطفولة . . وجدوا في الواقع نماذج بشرية واقعية حية تختلف عن تلك النماذج القصصية ، فتصيبهم من جراء ذلك خيبة ، وقد يداخلهم يأس وسوء ظن . . لذا يجب أن يعرفوا منذ الطفولة كيف تكون النواقص في الأطفال ، وكيف تعالج ، وكيف تنمو قوى الشر إلي جنب قوى إنسانية خيرة تستطيع محاربة النقص والقضاء عليه رويداً رويداً .

- من الخطأ جعل قصص الأطفال قائمة على بطل مركزي واحد ، بل ينبغي أن تشتمل هذه الروايات علي أبطال من الأطفال ــ ونماذج بشرية تتمثل فيها الطفولة في عدة نواحي من الحياة .

- يجب أن يُراعى في شخصيات القصة أن تتصرف كما تتصرف شبيهاتها في الحياة إذا وضعت تحت تأثير الظروف نفسها . . وأن تتصرف تصرفاً لا يُجافي طبيعة الحوادث والشخصيات بحيث تظهر

---

[١] نبيلة إبراهيم ، البطل والبطولة في قصص الأطفال ، الحلقة الدراسية الاقليمية " كتب الأطفال في الدول العربية والنامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ القاهرة ، ١٩٨٣ .